رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٦١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة ص، ١-٦٤ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سورة الصدري وسورة مكية طبعا صم الحروف المقطعة الصورة المكية كسائر السور اثبات وحدانية الله صدق الرسول البعثة والرد على بعض شبهات المشركين قال تعالى صاد والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في عزة وشقاق - 00:00:00

حرف من الحروف المقطعة لبيان اعجاز القرآن والدليل على ذلك انه يأتي بعدها دايما ماذا؟ الحروف المقطعة ذكر القرآن. القارئ والقرآن بالذكر يعني اقسم الله عز وجل له الشرف والعظمة. ما معنى الذكر - 00:00:36

انا كلمة الذكر. الذكر يطلق على ماذا؟ فلان هذا له ذكر في الناس معنى له ذكر اسم الله. له شرف مشهور له فضل وشرف. فالقرآن بالذكر يعني ماذا؟ ذي الشرف. القرآن عظيم القدر. المذكر يذكر العبادة بما هو - 00:00:50

بما هم عنه غافلون. الى غير ذلك من المعاني يعني صاد قال هو قسم الوقيت اسم السورة صحيح انه ليس قسم لان القسم هنا آآ هو ما بعده. والقرآن بالذكر. فصاد هنا ليس قسما. انما الصاد حرف من الحروف المقطعة - 00:01:08

البيان وهو قسم وقيل جواب القسم محذوف. تقدير والقرآن ذي الذكر ما الامر كما يقول الكفار ودل ما الامر كما يقول الكفار يعني في نفي البعث ودل على هذا المحذوف قوله تعالى بل الذين كفروا - 00:01:28

يعني من الذين كفروا دل على جواب القسم المحذوف نعم وقيل فيه تقديم وتأخير. تقديره بني الذين كفروا في عزة وشقاق والقرآن ذي الذكر فاذا يكون ماذا؟ يكون بل الذين كفروا والمقسم عليه والقسم مؤخر. وقال القتيبي بل - 00:01:46

لتدارك كلام ونفي اخر. ومجاز الاية اي معنى الاية ان الله اقسم بصاد والقرآن بالذكر اي ان الذين كفروا من اهل مكة في عزة اي حمية جايلية وشقاق اي تكبر عن الحق وشقاق وخلاف - 00:02:12

وعداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم انا مجاهد في عزة اي معازين. ما معنى معزين يعني؟ المعادلة جابت معاذين. تعزية يعني؟ لا مش تعزية معاذ زين يعني هم يحاولون الاتصاف بالعزة وليسوا من اهلها. هم في ذلة؟ الم يقل الله عز وجل - 00:02:32

آآ ان الذين كفروا قبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقال عنهم اولئك في الاذلين. فالكفار اذلين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين اما هؤلاء ماذا يتصنعون عزة ليست من شأنهم ولا يستحقون ان يتصفوا بها - 00:02:54

نعم كم اهلكنا من قبلهم من قبل لما وصفهم الله تعالى بالعزة والشقاق خوفه. فقال كم اهلكنا من قبلهم من قرن؟ يعني ما اكثر الامم المكذبة التي اهلكناهم قبلهم نعم - 00:03:21

يعني من الامم الخالية فنادوا ان استغاثوا عند نزول العذاب وحلول النقمة ولاك حين مناس ولات حينما ناس يعني قوة ولا فرار يعني نادوا ولاة وليس ذلك الوقت وقت خلاص هو فراغ. لا - 00:03:39

يعمل عمل ماذا امل ليس يعني ليس ذلك الوقت واسبوع يكون محذوفا دائما يعني ليس. يعني ليس ذلك الوقت وقت فرار وقت فرار حينئذ. لا مناص اي مكان للفرار. مناص اسمه مكان لمكان مكان للفرار - 00:04:03

يعني ليس له فرار ما معنى فنادوا؟ اين المحذوف؟ اين المحذوف المفعول؟ يعني نادوا ربهم واستغاثوا بالتوبة حين نزل بهم العذاب. فهمت كيف التركيب هناك محذوف نادوا استغاثوا عند نزول العذاب - 00:04:33

وحلول النخوة. ولكن حين مناص اي قوة ولا فرار. المفروض يقول ماذا؟ الاولى ان يقول ماذا؟ وليت حينما نعص يعني نادى وليس ذلك الوقت وقت ماذا؟ وقت فرار. ليس ذلك الوقت وقت - 00:04:51

ازا هو القرآن بالذكر ما الامر؟ ما الامر كما يقول الكفار يقولون يعني انه ليس هناك بعث ولا قرآن كذب كل اقوالهم الباطلة كل اقوالهم الباطلة. ازا ما الناس تدخل كله حسي ولا علوي سهل؟ اه ليس هناك فرق في رجل حسي ولا معنوي - 00:05:06

ليس هناك فروع حسي ولا معنوي نعم فنادوا ولاة حين مناص وعجب ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا ساحر كذاب عجبوا ان جاءهم رسول منه من جنسهم البشري ملك اقيل من - 00:05:28

اه من العرب من قومهم يعني واقاربهم يعرفونه حق المعرفة. لانه اذا كان من العرب او من قبيلتهم فهم يعرفونه. ام لم يعرفوا رسوله فهم له منكرون ويمكن ان يجمع بين المعنيين يقول منهم يعني من جنسهم ومنهم من اقاربهم ممن يعرفونه. هو محمد الشيخ ابن عثيمين الجمع بين - 00:05:58

بين المعنيين نعم ان ان المقصود منهم يعني ماذا؟ من جنسهم وكذلك من قومين فكلا المعنيين صحيح. كلا المعنيين صحيح واعجب ان جاءهم منذر منهم اي الكفار الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله بل الذين كفروا بل جاءهم - 00:06:20

منهم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم يعني رسولا من انفسهم ينذر وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. ليس نبيا كما يزعم ثم ذكروا دليلهم الباطل على هذا. اجعل الالهة الها واحدا - 00:06:48

هذا سبب قول امسح الكذاب هو جعل هذه الزوات في زات واحد او لا اجعل الية الها واحدة؟ يعني ابطل كل الالهة ليس ذات واحدة. ابطل كل الالهة واثبت اليهم اله واحد - 00:07:07

وذكر قولهم دليل انهم هم الكذابون. وهم الافاكون وهم الذين بهم جنون. لانه الان ممكن يقول لك فلان هذا مجنون تقول ولماذا فلان مجنون لانه يقول الله واحد تقول انت المجنون - 00:07:24

ولابد ان يكون اله واحدا. وذكر قولهم ما لم عنده معلوم. حتى ليبين جنونهم وسفاههم. نعم فجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب يعني يرون ان نترك الهتنا يعني كلها ونعبد الها واحدا. ان هذا شيء اعجاب في غاية العجب - 00:07:40

وذلك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اسلم. فشق ذلك على قريش وفرح به المؤمنون. فقال الوليد ابن المغيرة نعم للمرء من قريش ومن الصناديد والاشراف وجالوا خمسة وعشرين رجلا اكبرهم سنا الوليد ابن المغيرة - 00:08:01

قال امشي الى ابي طالب. فاتى ابو طالب وقالوا له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء؟ وانا قد اتيناك تقضي بيننا وبين ابن اخيك فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه. فقال يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألونك السواء - 00:08:22

يسألونك ماذا؟ امرا مستويا بينك وبينهم. فلا تمل كل الميل على قومك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام وماذا يسألوني؟ قالوا ارفض ذكر الهتنا وندعوك ويلاك قال النبي عليه الصلاة والسلام اعرض عن كلامي اعرض عن كلامه قال له ماذا؟ قال تعطوني كلمة واحدة تملكون بها العرب تملكون بها العرب وتدين لكم بها - 00:08:42

تطعكم العجب فقال ابو جهل لله ابوك لنعطيك. وعشر امثالها. هذا شيء جيد. قل لنا هذه الكلمة. وسنعطيك هذه الكلمة وعشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فنفذوا من ذلك وقاموا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ كيف يسع الخلق - 00:09:04

كيف يسع الخلق كلهم اله واحد يعني كيف اذا واحد يكفي الخلق يقول له تعالى الله عن هذا علوا كبيرا ان هذا لشيء عجاب اي عجيب طبعا كبروا على الجهل بحقيقة الله تعالى - 00:09:24

ان الاله لابد ان يكون منفردا بالخلق والملك والتدبير والعبادة النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حقيقة ام يعني ان ان قيمة كلمة لا اله الا الله يساوي ان لو عدو - 00:09:40

حقيقة حقيقة. حقيقة لانهم عندما قالوها بالفعل ملكوا العرب والعجم. المسلمون حكموا العالم في سنوات قليلة حتى المؤرخون الغربيون يقولون لا يوجد امة من الامم نعم اتسع ملكه قهر السائر الامم قومة الاسلام في سنوات قليلة هذا لا يعرف في التاريخ اصلا. هذا ليس موعد اذا وضع شمس يميني والقمر - 00:09:56

هذا هل هي نفس القصة ام قصة؟ لا صحيح. انتصار الدين ودخول الناس في دين الله افواجا نعم ونصبر على من خالفوا عليه الصلاة والسلام فجعل الالية الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهة - 00:10:18
انطلق الكفار امضوا واستمروا على دينكم واصبروا على عبادة الهتكم يعني لا تستجيب لمحمد ودعوته واعرضوا عنه لو اخذنا هذا المثال منهم في في تبليغ دعوة لا صحيح كما قال بعض اهل العلم عجبت من عجزي مؤمن وجلد الكافر - 00:10:47
الكافر صبر وعجز المؤمن لا يصبر انطلقوا من مجلسهم الذي كانوا فيه عند ابي طالب يقول بعضهم لبعض امشوا واصبروا على الهتكم اثبتوا على عبادة الهتكم. ان هذا لشيء يراد لامر يراد - 00:11:12
بنا يعني معنى يربينا يعني محمد عليه الصلاة والسلام يفعل بنا حيلة ومكيدة. وذلك ان عمر لما اسلم وحصل للمسلمين قوة بمكانه. قالوا ان هذا الذي نراه من زيادة محمد لشيء يراد بنا - 00:11:25
يراد بنا يعني يريد به الاستعلاء علينا. فنقول له اتباع هذا بالضبط هو يريد منا ما لك؟ ان نتبعه وان يكون هو الرئيس. ونكون نحن اتباع له. نكون نحن اتباع له. وذكر لنا ابن جرير. هم في انفسهم قالوا له اذا تريد ملك يعطيك - 00:11:41
لا ولكن هذا الكلام يعني ليس منتجا مطلقا. هذا الكلام خداع. خداع. ليس ملكا مطلقا. نعم. ولا يهمنا. حاربوا على الملك اصلا نعم ان هذا شيء يراد يعني هذا التوحيد الذي جاء به محمد امر يريد به ماذا اضرارنا؟ هل كان من اباه احد طريقا؟ اليس - 00:12:01
شبه العرب لم يكن لهم ملك اصلا. العرب كانوا امة متفرقة يقاتلوا بعضهم بعضا. كان لهم قبائل اما الملك يدين له سائر الناس بالطاعة. الملك هو الرئيس الاوحد. اذا ان هذا لشيء يراد - 00:12:24
فيها معنيين المعنى الاول ان يعني محمد يريد من هذا الامر ان يكيدكم وان يكون رئيسا عليكم هذا معنى المعنى الثاني اختار بعض المفسرين واوضحه الشيخ ابن عثيمين وان هذا لشيء يراد. يعني محمد يريد بشدة الصبر على هذا الدين فاصبروا انتم ايضا على دينكم. كما انه يريد الصبر على دينه فاصبروا انتم ايضا على - 00:12:39
نعم الكلا المعنيان محتمل. طيب ان هذا لشيء يراد لامر يراد بنا قرأنا هذا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاق المنية الاخيرة هي ماذا؟ النصرانية - 00:13:01
الظاهر الاية يفهم بانه هزا الزي يجب علينا يعني ان نصبر التسبيق يعني لا كما ان محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه يصبرون على الباطل. لانهم رأوا من الصحابة صبرا عظيما على الايمان - 00:13:21
يصبرون على الباطل في رأي الكفار يعني. فنصبر نحن ايضا الحق الذي عندنا. ما سمعنا بهذا اي بهذا الذي يقول محمد من التوحيد في الملة الاخيرة. قال ابن عباس والكلبي ومقاتل - 00:13:42
النصرانية ان هذا الا اختلاق كذب وافتعال لان النصرانية كانوا يصرحون بالتثليث بتعدد الالهة نعم واضح هذا؟ نعم. يعني ادركنا اباءنا على هذا. وقيل المنة الاخرة دين ابائنا ان اما ان يقال الملة الاخيرة هي ماذا؟ هي النصرانية او ماذا - 00:13:52
دين الاباء لان كما قال قالوا في ايات اخرى هل احتجوا ابننا اباء ها نعم يعبد اباؤنا الينا من ابائنا. نعم. وكذلك من قبلك في قرية من نبيل الا قال المترفون وجدنا ابانا على امة. وانا على فمه - 00:14:20
وتنون على دين فكيف نترك دين ابائنا يلزم الاجابة بعلمنا ومعرفة عيسى عليه السلام لم يكن الرسول لكل الناس انما كان الرسول الى من؟ الى بني اسرائيل اما من بلغه التوحيد - 00:14:38
توحيد المحض وجب عليه اتباعه طيب ما سمعنا بهدف من الاخرة. اذا اما ان يكون من الاخرة اليهودية والنصرانية او ديني مشركين الاباء طيب ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة قال ابن عباس آآ النصراني. ان هذا الى اقتناك كلمة. انزل عليه الذكر من بيننا - 00:15:03
تجربة اخرى. اذا الشبهة الاولى ماذا؟ شبهة اتباع دين الاباء او الملة الاخرة. شبهة ثانية ماذا اه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. هو ليس بغني ليس بغني. انزل عليه الذكر من بيننا - 00:15:26
ليس باكبرنا ولا اشرفنا يقوله اهل مكة. قال تعالى بل هم في شك من ذكري. القضية ليست ان الوحي نزل على واحد ليس من اشرافهم ليس من افضلهم. القضية ماذا؟ انهم ينكرون الحق اصلا لهم في شك من - 00:15:40

من وحي وما انزلت بل لما يذوق عذاب ولا يذاقوه لما قالوا هذا القول يعني لم ينزل بهم عذاب ولو اصابهم لا يقانوا بصدق النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه من اشرف النسب وكيف لم يصلوا بالشرف - 00:16:00

النسب والمال والغنى والملك والسيان الاعتبار عندهم بالمال والغنى قالوا في اية الزخرف. نعم وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ها؟ اهم يقسمون رحمة ربك؟ وكذلك قال فرعون في نفس السورة. النبي في سورة الزخرف الله ذكر ماذا - 00:16:27

ركز على حجج المشركين في ايطاليا الرسالة عن طريق بيان فقر الانبياء. يعني حتى عندما ذكرت قصة موسى في الزخرف. ماذا قال فرعون؟ اما انا خير من هذا الذي هو بين ولا يكاد به. فلو القي عليه اسورة - 00:16:51

من ذهب اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة المقتنين. فذكر ايضا المال فهم كانوا بعيدا عن الزخرف. تتكلم عن المال الزخرف المال طيب طيب ام عندهم خزائن رحمتك؟ رحمة ربك العزيز الوهاب هذا جواب - 00:17:05

الجواب على ماذا على اعتراضهم على انزال الذكر عليه على النبي عليه الصلاة والسلام. هل عندهم خزائن رحمة الله الله هم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم. الله يعطي الملك ويعطي النبوة لمن يشاء - 00:17:29

نعم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. ام له النصيب من الملك. فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. ليس عندهم نصيب من الملك ولو كان عندهم لم يعطوا احدا منه ولو نقيرا. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتين - 00:17:45

انه من لدن اجر واتيناه ملكا عظيما. نعم. فاذا الله ينكر عليهم ماذا؟ اهل هذه الحجة الباطلة حجة انه ليس من اشراف القوم طيب فهم ليس لهم خزائن ام عندهم اي عندهم خزائن رحمة ربك اي نعمة ربك يعني مفاتيح النبوة يعطونا منشأوا. العزيز الوهاب ما مناسبة تذليل الاية بهذين - 00:18:05

الذي يعطي يعطي الملك. نعم لما يشاء. بالضبط. العزيز لانه القوة والغلب يعطي الملك لمن يشاء. الوهابي الذي يهب. اما انتم ماذا ناقصون في القوة وفي الغنى. فالله الكامل في القوة في الغنى. القوة يدل عليها العزة. والقهر والغلل. كمال الملك. كمال الملك والقهر - 00:18:29

والوهاب الذي يهب من يشاء من النعم فلا يهب الا من كان مالكا. نعم وزير لا يستطيع ان يجري ما يشاء لان ليس له الملك المطلق. ام له ملك السماوات والارض وما بينهم اي ليس لهم ذلك - 00:18:51

لن يرتقوا في الاسباب. اي ان ادعوا شيئا من ذلك فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء. وليأتوا منها بالوحي الى من يختارون. يعني لما قال تعالى ام عندهم خزائن رحمة ربك - 00:19:08

كان هذا فيهم هذا الدليل انهم لا يملكون شيئا من خزائني رحمة الله وخزائن رحمة الله اخص. فلما نفى الاخص تدرج الى النفي الاعم. ما هو الاعم؟ ملك السماوات والارض. اعم من الخزائن - 00:19:24

واضح حاجة؟ نعم الاسباب الطرق الوسائل الوسائل اي سلم؟ السلم ما دا نوع من الاسباب؟ اي طرق يصعدون بها الى السماء لان ايضا الذي يملك الشيء يستطيع ان يتفقده. لو هم كانوا مالكين للسموات والارض - 00:19:39

لا ينفع ان يقول انا عندي شخص انا عندي فيلا في امريكا ويقول لم ارها ابدا كيف انت تملكها وانت لم تذهب اليها؟ الذي يملك شي ملكا حقيقيا ملكا تاما - 00:19:56

بركا تاما يستطيع ان يذهب اليه وان يتصرف فيه. فليرتقوا في الاسباب ليصعدوا الى السماء ويفعلون ما يريدون ان استطاعوا. نعم. ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم - 00:20:07

من الاحباب ذكر عقب هذا انهم ضعيفون مهزومون فكيف يكونون مالكين للسموات والارض جند ما هنالك مهزوم من الاعذاب من الاحزاب لماذا قال جند ما هنالك؟ جند ما هنالك لماذا لم يقل هم جند مغلوبون؟ جند نكرة والغرض من التنكيل هنا ماذا - 00:20:24

التحقيق كما قال فرعون مثلا اراد ان يحقر موسى وقومه قال انه لا لشرذمة تمكين للتحقير والله يحقر من شأن الكافرين. يقول ان

هؤلاء الكافرين ماذا جند ما. هنالك مهزوم من الاحزاب. موصولة صحيح؟ نعم. ما نكرة - 00:20:53
صفة صفة لجند صفة لجند وقيل انها زاهدة. والازهر انها صفة هذا يخبر الله تعالى. يعني جند المبتلى ان ان قريش نعم هذا الاخبار عن الله يعني جهد مبتدأ ومهزوم خبر - 00:21:19
جند مهزوم يخبر انهم سوف يهزمون نحن. وضع حدا جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب قبلهم قوم نوح دمتم هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح ذكر الله عز وجل شيئا من قصص - 00:21:45
السابقين ليبين كيف هزمهم الله عز وجل ومهزوم هذا فعل اسم مفعول باعتبار ماذا؟ باعتبار المستقبل. يعني جند ما سيهزم. لانها في السورة المكية ولم يحدث قتال بعد بين المسلمين والمشركين. واضح هذا - 00:22:09
من الاحزاب جند ما هنالك محزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وفرعون ذو الاوتاد ذكر الله عز وجل العصاة من الامم السابقة وقال كذبت قبلهم قوم نوح وفرعون ذو الاوتاد. قال ابن عباس - 00:22:32
قال جند ما هناك قبل هؤلاء الذين يقولون هذا القول جند اولئك مهزوم مغلوب من الاحزاب اي من جملة الاجناد. يعني قريش قال قتادة اخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وبمكة انه سيهزم سيهزم جند المشركين. وقال سيهزم الجمع ويعلون الدبر. فجاء تأويلها يوم بدر ثم قال - 00:22:52
معزيا للنبي مصبر كذبت قبلهم قوم نوح وعادل وفرعون ذو الاوتاد. قال ابن عباس لمحمد بن كعب ذو البناء المحكم. وقال الضحى ذو القوة والبطش. وقال السدي كان يمد الرجل ويشده بالاوتاد ويرسل عليه العقارب والحيات - 00:23:12
تمام. يمد يعني على الارض مده على الارض ويشد بالحبال يشد يديه ورجليه ويرسل الاقارب والحيات اه لا الوتد هو ما ما يضرب في الارض لتردد فيه حبل الخيمة بالضبط يعني معنيان يعني مثل مسمار وقوة ايضا - 00:23:32
قاضون قالها. قاضون مقالات. نعم وفرعون ذو الاوتاد. قال القوة لكن اطهر مال ظهر الكائن الحقيقي انه قيل اوتاد البناء العالي وقيل اوتاد معنوي القوة. وقيل اوتاد انه كان يدق اوتادا في الارض يربط فيها من خالفه ويعذبه بهذه الطريقة. لا يمد عن الارض يديه - 00:24:00
الرجل الرجل يمد الرجل ويشده بالاوتاد ويرسل عليه العقارب والحيات وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب. الذين تحزبوا على الانبياء فاعلم ان مشركي قريش حزب من هؤلاء الاحزاب اخبر يعني - 00:24:21
ان كل اي ما كل الا كذب الرسل فحق عقاب كلهم كذبوا الرسل وحق عقاب وجب عليهم ونزل بهم عذابي وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق - 00:24:45
وما ينزل يلبس ما ينتظرونه ما ينظر اي ما ينتظر هؤلاء اذا سمع النفخة الاولى الصحيحة الواحدة هي ماذا النفخة الاولى قال وما ينظر هؤلاء؟ ينتظر هؤلاء يعني كفار مكة الا صيحة واحدة وهي نفخة الصور. ما لا من فوائد قال ابن عباس من رجوع وقيل ما يرد ذلك - 00:25:16
الصوت فيكون له رجوع ما ينظر هنا من قال انهم ماتوا والله اتكلم عن من سيبقى من الكفار في اخر الزمان. الختام ليس من قريش. موقفكم بقى ينظر الى من ادرك يعني فيها تخويف الصيحة - 00:25:40
الله يخوفهم بالصيحة الله يخوف كل الناس بما لحال حياتهم بماذا النصيحة قد تأتي وهو حي وقد لا تأتي ما نافية يعني ما ينتظرون الا سماع الصيحة. وتحت ما يريد زلك الصوت فيكون موصولا - 00:26:06
نعم! لأ ما انا فيه ايضا ما يرد يعني لا يرد ذلك الصوت فيكون له لجوء. تعرف رجوع تعرف ان صدى الصوت صدى الصوت. نعم. يعني الصيحة نفخت الصعق عندما تكون ليكون له صدى. الصدى تكرار الصوت - 00:26:26
نعم. عندما تتكلم في مكان واسع. الصوت يتكرر. لأ. يتكرر. تسمع صوتك مرة اخرى في الإنجليزية اسم العلماء يقولون اي ما يقوله الكفار من تكذيبك واذكر عابدنا. قال قبل ذلك؟ نعم - 00:26:47
قال وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب الكفار ينكرون ماذا؟ ينكرون افراد الله بالعبادة وينكرون الرسالة وينكرون البعث. هذا

الاصل الثالث من اصول التوحيد الذي انكره الكفار انكار البعث - 00:27:18
يأتي ويأتي الجواب عنه نعم وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. قال سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني كتابنا والقط الصحيفة التي احصت كل شيء. وقال الحسن وقتادة ومجادل السدي يعني عقوبتنا ونصيبنا من - 00:27:36
عذاب وهذا القول قول اكثر المفسرين ان قد طلب على امانة نصيبنا من العذاب الذي توعدتنا به قبل يوم القيامة. لماذا يقولون هذا استهزاء منهم وانكارا ليوم القيامة فادي انكار واستهزاء منهم بيوم القيامة. وهذا القول والقول المشهور عند اكثر المفسرين - 00:27:55
نعم وقالوا ربنا عجل لنا قطانا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون اصبر على ما يقولون اي على ما يقول الكفار من تكذيبك واذكر عبدنا داوود اي دي انه اواب - 00:28:13
قال ابن عباس اي القوة في العبادة الايدي معناها ماذا؟ القوة العبادة من اية يؤول ايضا ليس الايدي يعني جمع يد واذكر عبدنا داوود ذا الايت ناسب ان يذكر داوود عليه السلام لان داوود يضرب به المثل في ماذا؟ في الصبر. داود عليه السلام يضرب به المثل في الصبر - 00:28:32
واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود نعم واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه انه - 00:28:59
بواب اي رجاء الى الله عز وجل بالتوبة عن كل ما يكره. قال ابن عباس مطيع ماذا؟ ايوب عليه السلام نعم. يجيب يضرب به مصر في الصبر على البلاء بلاء البدن. يضرب به المثل في الصبر على البلاء في العبادة. لان الصبر اما - 00:29:22
يكون صبر على الطاعة او صبر عن المعصية او صبر على المصائب. فداوود صبر على الطاعة فصبره اعظم من صبر ايوب الذي صبر على البلاء لانك مراتي بالصبر عليها الصبر على الطاعة ثم الصبر عن المعصية ثم الصبر على البلاء. لان الصبر على الطاعة والصبر على المعصية صبر ماذا؟ اختياري - 00:29:43
الصبر على بلاء صبري اضطراري انت ليس لك لو نزل بك ان تدفعه. اما الطاعة تستطيع ان تفعلها وان تتركها. نعم واضح هذا؟ واذكر عابدا يا داوود ده الايد ايد القوة. فكان ذا قوة قوة في العبادة وقوة في البدن. وقتل داود جالوت. والجلود كان ملكا عظيما. قتله داوود - 00:30:04
يدل على قوة في البدن. والقوة في العبادة كذلك. انه اواب. نعم. قيل انه قتله بالمقلاع هذا في الاسرائيليات واذكرهم مفسرون. تليفون المقلاع؟ ها واذكر عابد الى داوود انه اوامر الرجاء الى الله عز وجل بالتوبة عن كل ما يكره. قال ابن عباس مطيع - 00:30:24
نعم فاذا ذكر هنا صبر داود في البابين صبر على الطاعة انه عابد وصبر عن المعصية انه اواب فلما كان اوابا رجعا الى الله سخر الله له الجبال لطاعته. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق يعني دللنا - 00:30:49
الجبال يسبحن مع داوود يعني بالعشي والاشراء نعم في وقت الاشراق وفي وقت العشي بعد الظهر انا سخرنا الجبال معه وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير لا مفعول معه. يسبحن - 00:31:08
بالعشي والاشراق غدوة وعشية. قال تعالى والطير محشورة سخرنا له الطير محشورة اي مجموعة اليه تسبح معه كل له اواب اي رجاع يرجع يرجع ويسبح بتسبيح داوود عليه السلام مطيع مرجع الى طاعته بالتسبيح - 00:31:32
واشللنا ملكه قويناه بالحرس والجنود. قال ابن عباس كان اشد ملوك الارض سلطانا كان يحرس محرابه كل ليلة ستة وثلاثون الفا الف رجل وتناول الحكمة يعني النبوة والاصابة من في الامور وفصل الخطاب قال ابن عباس بيان الكلام وقال ابن مسعود والحسن والكلبي ومقاتل علم الحكمة - 00:31:59
او علم الحكم لانه كان حاكما. والتبصر في القضاء. وقال علي ابن ابي طالب هو ان البينة على المدعي واليمين على على من انكر ان كلام الخصوم ينقطع وينفصل به - 00:32:32

كل هذا فيه احتمالات. وقال بعضهم فصل الخطاب ماذا البيان والفصاحة وقيل اما بعد. قيل ان اول من قال اما بعده هو داوود عليه السلام اما بعد هذه تقال بعد ماذا؟ بعد مقدمة الخطبة والدخول في الموضوع تقول ماذا - 00:32:46

اما بعد واضح؟ والاظهر ان يقال ان فصل الخطاب هو ماذا؟ الكلام البين والفصل بين بين الخصوم؟ شيخنا جعل الطيور معه هذا يعني تذكيرا له وتقوية له في في العبادة. صحيح. تذكير له تقوية في العبادة. طبعا لا شك انه يؤجر عليها. يؤجر؟ لا شك. وان كانت - 00:33:03

غير مكلفة. لكن وجود ذكر الله في الكون وجود ذكر الله في الكون حتى ان كان من غير المكلفين. هذا في حد ذاته آآ خير نعم طيب وتناول الحكمة وفصل الخطاب - 00:33:23

قال تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف اذ تصوروا المحراب. هذه الاية من قصة في حديث داود عليه السلام. ولا تكن ابو الخصم. خبر الخصم. اذ تصوروا اي صعدوا وعلقوا. اي المحراب - 00:33:48

دخلوا على داوود ففزع منهم خاف منهم حين هجم عليه في محرابه بغير ابنه. فقال ما ادخلكما علي؟ لماذا تدخلان علي نعم لانه قد يكون نصوص يريدون قد يريدون قتله. ولا حاجة - 00:34:14

الخصم يعني يقع على الواحد والاثنين والجماعة. يطلق على الواحد والاثنين والجماعة. فالخصم المقصود به ماذا؟ الاثنان. واضح هذا نعم اذ تسولوا المحراب المحراب موضع العبادة الغرفة التي كان يداود يتعبد - 00:34:37

فيها اذ دخلوا عليه ففزع منه دخلوا يا داوود ففزع منهم خاف منهم حين هجم عليه في المحراب وقال مدخلكم عليه قالوا لا تخف اي نحن خصمان بعضنا على بعض جئناك لتقضي بيننا - 00:34:55

احكم بيننا بالحق ولا تشطط احكم بيننا بالحق ولا تشقط. واهدنا الى سواء الصراط. ذكروا الحكومة الخصومة على وجه الاكمال. الاجمال عندما قالوا ماذا عثمان ثم فسروا ماذا الخصومة واضح حاجة - 00:35:16

ما نحكم بيننا بحق ولا تشطت؟ لا تجر لا تظلم. لا تتجاوز الحد نعم اي لا تجر واهدنا الى سواء الصراط. يعني دلنا على الطريق الواضح الذي لا لبس فيه لا افراط ولا تفريط - 00:35:38

ارشدنا الى الطريق الصواب والعدل. قال داود له ما تكلما. قال احدهما ان هذا اخي اي انه على ديني وطريقتي اختلفوا يعني في هذا. قيل اخي من النسب وقيل شريكي - 00:35:54

وقيل اخي في الدين كما ذكر هنا العم كل هذا محتمل ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي النعجة واحدة لا يملك غيرها. فقال اكفلنيها. اعطني اياها اعطيني اياه - 00:36:10

ستكون لي لأ. اختلفوا في هذا نعم اختلفوا في هذا الصحيح انه نهج على الغنم. الغنم. وقيل ان وهذه القصة الاسرائيلية لا تصح قيل ان داود عليه السلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة وجارية - 00:36:30

فنظرت الى امرأتي امير الجندي في جيشه فعجبته فاراد ان يتزوجها فبعث الله عجل دين خصمين الذين بينهما خصومة في النعاج حتى يذكره بماذا؟ بظلمه وبغيه عندما اراد ان يتزوج امرأة هذا هذا القائد - 00:36:50

القصة اللي تصح ولا تليق بمقام الانبياء. لا تليق بمقام الانبياء نعم ولا حاجة اما الذين قالوا ان النعجة هنا هي المرأة قالوا العرب تكني عن المرأة بالنعجة او الشاة. ولكن هذا فيه نظري عندي لان الاصل - 00:37:07

الكلام على حقيقته. غنم. النعجة انثى الماعز. انثى الماعز. داؤود يعني فقط يعني تفكر بهذا ام هم بهذا القصة تصح. فكر بل في بعض الاسرائيليات يقول انه قتله لما كان يقتل فيه وكذا - 00:37:23

وكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ان يتزوج لا زوجة زيد زيد نعم لا هذا قسم بطيء ايضا القسم الباطنة الموضوعة قصة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى زينب وكانت جميلة فقال سبحان مقلب القلوب. هذه قصة باطلة سندا له مثنا. باطلة متنا لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف زنب بنته عمته - 00:37:48

فكيف اخوتنا اول مرة يراها؟ وهذا كان قبل فرض الحجاب زينب بنت جحش بنت عمة النبي بنت عمتي فكيف لا يرى لا يعرف بنت

عمته؟ نعم؟ قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه - 00:38:12
لم لا يصح ان يقال تخفي في نفسك يعني حبك لها وارادتك الزواج منها كما في هذه القصة الموضوعة. انما تخفي في نفسك والله مبديه تخفي في نفسك ان الله عز وجل - 00:38:29
سيبطل التمني ويمرك ان تتزوج ابنة متبنيك. لانه كان يخاف ان يصرح للناس بهذا عليه الصلاة والسلام وتخشى الناس والله حقا تخشاه حتى ليقال اذا تزوج زوجة ابنه فيعود هذا على الدين بالنقص ظن ان هذا سيعود على الدعوة بالضرر - 00:38:40
وخوفه عليه الصلاة والسلام ليس ان يقال انه كان يحبها اعجبته انما خوفه ماذا؟ على الدين. ان يقال انه تزوج امرأة ابنه المعنى لو لو تركت هذا التبني على اساس الحكم سوف يكون لك يعني فرصة ان تتزوج بالمرأة المطلقة منه - 00:38:59
ان يكون هزه التهمة هزه المقصود هزا شيء. اه اخفاء تخفي في نفسك ما الله مبديه. يعني هو زيد كان يشكو من زينب لان زيد كان مولى عبدا معتقدا وزينب امرأة قرشية شريفة. نعم. هذا يدل على عدم اشتراط ماذا - 00:39:19
الكفاءة في النصارى في الزواج ولا مدى المالكية خلافا للجمهور وكانت تتكبر عليه وكان زيد دائما يشكو النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نشوزها عليه فكان يقول لو عليه ماذا؟ واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وزيد وانعمت عليه بالعتق. نعم امسك عليك زوجك يعني اصبر ولا تطلقها - 00:39:34
يبدوا ان يطلقها. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. ما الذي اخفاه انه يخفي في نفسه لم يقل لزيد يا زيد انت ستطلقها؟ والله سيزوجني اياه فطلقها لم يقل له هاد المعنى وكان يعلم هذا. لكن لم يحن الامر لله بعد - 00:39:56
فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها نزلت عليه الايات فهذه الايات ها فدخل علي بدون اذن. تمام؟ الاخفاء يعني علم النبي ان الله اعلمه بانه في نفسه بالضبط. حتى لا يقال انه تزوج - 00:40:15
امرأة ولدي من التباني لان العرب كانت تستعظم هذا الامر. كانت تقول ان هذا الامر عظيم يعني ومحرم لان الولد من التبني عندهم كان كالولد الصلبي يعني فهمت من كلام السعادة انه كان يخفي حبه الى اياه. لا هذا ليس بصحيح - 00:40:30
هذا قاله قاله آآ بعض المفسرين واخذوه من الاسرائيليات واضح حاجة طيب قال احدهم ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يعني امرأة ولي نعجة واحدة قل هناك خلاف في هذا بين المفسرين ولي نعجة واحدة يعني امرأة واحدة والعرق تكأن النعجة من المرأة كما قلنا وهو الصحيح - 00:40:47
الاظهر الغنم لان الاصل ماذا؟ حمل الكلام على حقيقته ولنا اداة واحدة والذي يدل على هذا سيأتي ساقول لك الدليل على هذا انه غنم نعم اني اه ولي العهد الوحيدة امرأة واحدة لا تكلف النعجة هذه المرأة. قال الحسين من فضل هذا التعريض للتنبيه والترفيه - 00:41:11
وقال اكفيني. قال ابن عباس اعطنيها. قال مجاهد انزل لي عنها وعزني يا غلبان في الخطاب الح علي عزني اني غلباني الح علي في الخطاب. اي في القول وقيل قهرني لقوة ملكه. لان هذه النساء كن - 00:41:32
يعني قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. اي بسؤال نعجتك ليضم ليضم ليضمها الى نعاجه. وان كثيرا من الخلطاء هادا هو محل الشاهد الخلطاء الشركاء ان لا شريك في النعاج وليست شركة في - 00:41:47
نساء او امام وان كثيرا من الخلطاء اي شركاء لا يدري بعضهم على بعض يظلم بعضهم بعضا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يظلمون احدا وقليل ما هم اي فقليل هم - 00:42:06
قليل هم نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فيه دليل ان الايمان مبني على عمل ولا ينفع الا الا بعمل نعم وفي ان الظلم كثير بين الشركاء. في ان الظلم يقتل كثيرا بين الشركاء وان كثيرا من الخلفاء لا يلغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا - 00:42:22
من الصالحات الواو والعطف الخاص على العالم. ليست هو للمغايرة. من عدفه الخاص عن العام نعم وان كثيرا من الخلطاء لا يغيب بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:42:48
وظل داود ايقن وعلم ان ما فتناه استغفر ربه وخر راكعا وانام. ما الفتنة التي فتنها داوود عليه السلام ما الفتنة يعني؟ استفتاء

يستعجل في في فتواه. لم يستمع الانسان. بالضبط. ما لم يستمع الى الخصم - 00:43:10
انه لم يستمع الى الخصم كان عليه ماذا؟ ان يستمع الى الخصم. شيخنا لو هو استمع لواحد وهو الاخر سكت كانه اقر على ما حكى الاول يعني يعني يؤخذ اله مسل في مسل هزا المفتي - 00:43:34
يستفتي شيخا وهو واحد حكى قصة والثاني هذه فتوى ام حكم لو كانت حكما حكم لابد ان يسمع من الطرفين. لابد ان يسمع يسأله. من الطرفين يسأله. يستحي او لو اشترط لو ان امرأة جاية تسأله متى دوي بخيل ويمنعني المال؟ يقول لا ما الحكم الشرعي سواء كانت صديقة ام لا - 00:43:53
طيب واناب فاستغفر ربه وخر راكعا وانام. اي ساجدا عبر بركوع عن السجود. لان كل واحد فيه انحناء. واناب اي ركعة اي رجع وتاب فغفرنا له ذلك لذلك الذنب وان له عندنا بعد المغفرة - 00:44:23
عندنا يوم القيامة لزلفى لقربة ومكانة وحسن مرجع ومنقلب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض استخلفناك الارض واحكم بين الناس بالعدل والانصاف بين الناس. ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - 00:44:40
يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض تدبر امور العباد بامرنا فاحكم بين الناس بالحق. فسمي الخليفة خليفة لانه يخلف الله في تنفيذ امره. اني جاعل في الارض خليفة ايمان يخلفني في تنفيذ اوامره. نعم. يعني اهل - 00:45:16
اه قال فاحكم بين الناس بالحق بالعدل ولا تتبع له فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسي يوم الحساب اي بان ترى - 00:45:31
الايمان بيوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار قال ابن عباس لا لثواب ولا عقاب. باطلا يعني ماذا؟ لا لثواب ولا عقاب بدون حكمة - 00:45:42
ذلك ظنوا الذين كفروا يعني اهل مكة هم الذين ظنوا انهم خلقوا خلقا لغير شيء وانه لا بعث ولا حساب. فهذا دليل عقلي على اثبات البعث نعم ودليل الحكمة ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ وهذا هو الدليل العقلي. انه لا يمكن ان يسوي الله بين مؤمن ولا كافر. بل لابد من بعد - 00:46:03
يحاسب فيه كل واحد على عمله ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ قال قال كفار قريش للمؤمنين انا نعطى في الاخرة من الخير ما يعطون فنزلت هذه الاية؟ ام نجعل المتقين كالفجار اي المؤمنين - 00:46:33
كفار وقيل اراد بالمتقين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اي لا نجعل ذلك كتاب انزلناه اليك اي هذا الكتاب انزلناه اليك مبارك كثير خيره ونفعه ليدبروا اي ليتدبروا اكبروا اياته - 00:46:55
وليتفكروا فيها. قال الحسن تدبر اياته اتباعه وليتذكر ليتعظ اولو الالباب. الالباب يعني العقول العقول التي تفهم وتعي كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. معنى يتدبروا؟ نعم. التدبر هو اعادة التفكير والنظر. يقولون ماذا - 00:47:16
ان ترجع بدبر الكلام على اوله. ما خد من الدبر اخر الشيء تدبر كلامي يعني ماذا؟ نظر في اخره واوله جمع بين الاخر والاول كما تنظر في تبديل الاية مثلا يعني علاقتها باول الاية - 00:47:47
فالتدبر يعني محاولة فهم المعنى والحكم والاسرار والعمل. نعم. وليتذكر اولو الالباب ما غفلوا عنه نعم ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب - 00:48:03
اذ عرض علي بالعشي الصافمات الجياد. وهبنا لداود سليمان. من بعثنا الله على داوود ذكر ابنه بعد ذلك سليمان واثنى عليه. وهبنا لداود سليمان نعم العبد. انه اواب اي كثير الرجوع الى الله تعالى - 00:48:21
قال الكلبي اذ عرض عليه بالعشي الصافنة الجياد. قال الكلبي غزى سليمان واهل دمشق ونصيبهم فاصاب منهم الف فرس. فصلى سليمان الصلاة الاولى وقعد على كرسيه وتعرض عليه فعرضت عليه - 00:48:42
تسعمئة. فتنبه لصلاة العصر. فاذا الشمس قد غربت. يعني بعد ما صلى الظهر جلس يعرض عليه الخير فقد غلب وفاتته الصلاة الى العصر. ولم يعلم بذلك فاغتم بذلك هيبة لله فقال ردوها علي - 00:49:02

وردوها عليه فاقبل يضرب سوقها واعناقها بالسيف تقربا الى الله عز وجل وطلبا لمرضاته. يعني ضحى بها. ها يعني ذبحها ونحرها لتؤكل هذا قول وقيل انه طفق مسحا بالسوق والاعناق يعني مسح ماذا؟ اعناقا وسقاله وقال هي لله. تصدق - 00:49:20
تصدق بها. ولا حاجة الصافنات هي التي تقف على ثلاثة اقدام وترفع قدم والجهاد جمع جواد والحصان صفة الخير. الصافنات ليس صافيات. صافينات. صافيلات الخيل الصافنة تقف على ثلاثة اقدام وترفع الخامس. الرابع او تثنيه. نعم. رأيت هذا؟ نعم. كان - 00:49:40
جاهزة يعني. يعني القوات هي تقف على ثلاثة اقدام ولا تقف على الرابع. تقف على القدم الرابع. عرضت عليه جزء من مرت امامه. لمن؟ يقف على الثلاثة والرابع لا يقف عليه. يعتمد على - 00:50:14
ثلاثة قوائم ولا يعتمدوا على الاربعة يعني مرت علي تسع مئة واضح حاجة اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. نعم قال اذ عرضت علي بالعشية الصافنة هي الخيل قائمة على ثلاث قوائم وقامت واحدة على الطرف الحافر من يد او رجل. فهمتم على طرف الحافر الرابع؟ يكون هكذا - 00:50:34
مثني وهكذا على طرف الحذر يعني الرابع مثني وهكذا. غير معتمدة. غير معتمد عليه طيب فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. الخير هنا معناها ماذا الخيل واضح هذا؟ حب الخير عن ذكر ربي. يعني عن الصلاة - 00:51:11
يعني حبوب احببت حب الخير بمعنى اكثر من ذكر ربي واضح حاجة تفضلت. يعني افضل من العبادة يعني. ولم يغفل متعمدا هو لم يشعر الا حتى غربت الشمس وايضا انشغاله لم يكن بالدنيا. انما كان بالخير التي تستخدم في الجهاد. انشغاله كان بامر من الامور لاخره - 00:51:36
واضح حاجة؟ فاذا ممكن لو قيل لك حسنات الابرار سيئات المقربين. ما الدليل من القرآن؟ من الادلة هذه الاية اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. سمى انشغاله بالمفضول الفاضل من حب الدنيا. هو ليه في حب الدنيا؟ وحب للطاعة. فهمت - 00:52:05
بقي في ايدي الناس اليوم من يقال لها نسل تلك تلك المئة يعني هذه لم اقرأ الا بعد انا سأقرأ انظر ما هو والو يعني المقصود يعني بهذه هذه عصام كان يعني احسن من من اليوم. ومع زلك نحن نحب اكسر. لأ فما بقي في ايدي الناس اليوم من الخيل - 00:52:26
يقال من نفس تلك المئة. المئة التي بقي من الالف هو ذبح تسعمائة. ويقال ان كل الخيل التي توجد الان من نسل هذه المئة التي بقيت. وهذا ليس من اولادي يعني من اولادي هذه المئة فهمت؟ يعني كل الخير التي جاءت بعد هذه بعد هذه المئة هي من اولادها. هذا لا دليل عليه - 00:52:53
يعني بمعنى الزي نعم؟ انا زنوب فما بقي هذا لا ما في لا في الموصولة. فالذي بقي. انا زمان في هذا اين في صفحة نحن نسمع بعض اثنين وعشرين ردوها علي. قال حتى توارت بالحجاب. قال فقال اني احببت حب الخير. اثرت حب الخير ورد بالخير الخير. وسميت الخيل خيرا لانه معقود - 00:53:13
الخير الاجر والمغلبة. النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ الخير الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. ما معنى معقود الخير نوصيها المقدمة وروسيا. يعني فيها خير والخير هو ماذا - 00:53:52
الجهاد والفتح والنصر على الكفار وجلب الغنائم خير دنياهم واخروي نعم قال مقاتل حب الخير يعني المال فهي الخيل التي وردت عليه. عن ذكر ربي. يعني عن الصلاة وهي صلاة العصر حتى توارت - 00:54:06
اي توارد الشمس بالحجاب استطعت بما يحجبها عن الابصار. ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ردوا الخيل علي وردوها. فطفق مسحا بالسوق والاعلى. قال ابو عبيدة طفق يفعل مثل ما زال يفعل. والمراد بالمسح القطع فجعل يضرب - 00:54:23
وعلاقات السيف هذا قول ابن عباس والحسن وقتادة ومقاتل واكثر المفسرين. وكان ذلك مباحا له. لان نبي الله لم يكن يقدم على محرم ولم يكن يتوب عن ذنب بذنب اخر. ما المعنى؟ يعني كان جائزا له ان يعقر الخير ان يقتلها - 00:54:44
وقد يقال كما قال بعض المفسرين لو لم يقتلها لاتلاف المال انما قتلها لتؤكل. فهي بتؤكل. فهمت؟ لان ولو قيل قتلها ولم تؤكل قتلها عقارها يعني ولم يذبحها. فيقال ماذا؟ يعني اصبحت ميتة. يقال ان هذا كان جاهدا في شريعته. فان نبي الله لا - 00:55:04

لم يكن يقدم على محرم ولم يكن يتوب من ذنب وهو الانشغال عن صلاة العصر بذنب اخر وقتل الخير وافساد المال. فهذا في شريعتي او يقال ذبحها لاجل ماذا؟ لاجل ان يتصدق بلحمها. او يقال كما قلت مسح عليها وقال ماذا؟ هي لله - 00:55:23
ليس ليس مشهورا عندنا ذبح الخروف ذبح الحصان. ان الحصان قليل عندنا اي واحد لانه معقود بنواسب الخويل معقود مربوط. مربوط. والنواصي مقدم الرأس يعني مصاحب لها. المعنى الخير مصاحب للخير الى يوم القيامة - 00:55:43
فهمت؟ لا مصاحب لها. لا ينفك ولا حاجة قوله تعالى وقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب سليمان والقينا على على كرسيه جسدا انه شيطان جلس على كرسيه واخذ خاتمه - 00:56:13
هذا قول اختاره ابن جرير ولا حاجة اذا قمنا بهذا الكلام شيخنا يعني يكون باشكال الشيطان اخذ خاتمه يعني يحكي هذه القصة. نعم ولكن الذي اعترض على ابن كثير ذكر هذه القصة وانكرها - 00:56:50
يعني نيجيريا اختارها ابن كثير ذكرها وانكرها وقال هذه تلقب عصمة الانبياء. ولكن هذا لا يخفى على الذين قالوا بامكان القصة. قالوا بامكاننا في غير ماذا؟ في غير ما يتعلق بالوحي - 00:57:09
لكن الاول ان الجسد هو ماذا؟ الذي ورد في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال نبي الله سليمان لاطافن الليلة على مائة امرأة تلد كل منها فارسا يجاهد في سبيل - 00:57:21
ولم يقل ان شاء الله فلن تأتي الا امرأة منهم بشق انسان شق انساني بدأ نصف ولد. ولد مشوه. فهذا هو الجسد الذي القاه الله على كرسيه. والفتنة كانت هي انه نسي ان يقول ماذا - 00:57:32
ان شاء الله. امتى ؟ في القارة فقيل له قل انشرف ولم يقل. نعم. قال الملك شيخنا يعني بصوت مسموع قل ان شاء الله. هذا الظاهر ابو الظاهر ان الملك قال قل ان شاء الله فلم يقل نسي - 00:57:45
قال اختبرناه وابتليناه بسلب ملكه. ذكر القصة المشهورة عند التي اختارها ابن جرير وغيره. روى روي عن سعيد ابن مسيب وقال احتجب سليمان ثلاثة ايام فاوحى الله اليه احتجبت عن الناس ثلاثة ايام فلم تنظر في امور عبادي فابتلاه الله عز وجل فذكر حديث الخاتم - 00:58:02
الشيطان له. قصة الخاتم بقي في بيته ثلاثة ايام في قصره لا يخرج ليفصل بين الناس. فالله عاقبه بماذا بسلب ملكه عن طريق هذا الشيطان الذي اخذ الخاتم؟ وقيل قال - 00:58:22
سليماني يوما لاطوفن الليلة على النساء كلهن فتأتي كل واحدة بابن يجاهد في سبيل الله ولم يستثني. يعني لم يقل ان شاء الله. فجامعهن فما خرج منهن الى شق مولود فجاءت به القابلة فالقته على كرسيه فذلك قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا - 00:58:35
وهذا قول افرض نعم. هو هو ضاعف هذا القول. كأنه كما ذكر القولين انه احيانا يذكر اقوال ولا ولا يختار. ما هو لانه قد قيل لا لا يلزم. قيل بان التضعيف - 00:58:54
ادي اصطلاح المحدثين. المحدثين. اصطلاح المحدثين. لا يلزم في كلام غير المحدثين وابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. لان الخاتم يقولون ان سليمان في في في التوراة - 00:59:09
يقولون ان سليمان الله عز وجل اعطاه سببا ليحكم الجن وهو ماذا هادا الخطأ. نعم. خطأ بالملك. وهذا ليس عليه دلالة من الصلاة التي تحكم. لا تنفى ولا تثبت يعني. طيب - 00:59:25
قال اه اين رحمة؟ ولا ابرية قال قال النبي عليه الصلاة والسلام قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس نجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه اي الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلن تحملهن الا امرأة واحدة. جاءت بشق رجل - 00:59:39
الله الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. اشهر الاقوى هذا قول ثالث ان الجسد الذي القي على كرسيه هو صخر جني. فذلك قوله تعالى والقيل على كرسيه جسدا ثم اله. اي رجع الى ملكه بعد اربعين يوما - 01:00:01

لما رجع قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال مقاتل وابن كيسان لا يكون لاحد من بعدي انك انت الوهاب. قيل سأل ذلك ليكون اية لنبوته. ودلالة على رسالته ومعجزة - 01:00:21

الجن الذي اخذ اسم الجني. الجن الذي غير الخاطر. اسمه هكذا. الجن فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب نعم يعني الذي يريد ان ينجب له ولد ان يقول ان شاء الله يجامع زوجتي - 01:00:41

بلا شك ويوجد ويمكن ان يكون سببا حصلت نية حسن نية السبب في هذا لا ليس واجبا. ليس واجبا هو فائتهما ليس بواجب. هل يجب علي ان يكون له مائة فارس يوجد في سبيل الله؟ انه ليس موجودا. وقع عقاب - 01:01:22

لا فاته الخير. هذا ليس عقاب فوات الخير ولكن لم يكن له يترتب لهذا العقاب فعل فعل محرم او ترك واجب ولا حاجة اه يعني صخر للجني هذا اخذ الخاتم فسيطر على الملك فسلمان - 01:01:45

بعد اربعين يوما. هو الذي كان يحقر نعم هذا هو الذي يقوله في الصواليط. ابن كثير كما قلت في هذه الاية في التفسير فانكرها قلة الناس لو عاصمة الانبياء وكان من الجليل اختارها. طيب. يوجد قول كان هناك صدق فيه صحف واخز جني وقال هذا في سورة البقرة - 01:02:11

واتبعوا ما تتلو الشياطين ولم يملكوا سالمين من كافرا وسوايا لكن الشياطين كفروا وقال ايضا في الاسرائيليات ان الشياطين ادعوا ان سليمان حكم الناس بالسحر وانهم استخرجوا هذا السحر من تحت كرسيه. هذا ايضا في اسرائيليات في ايه - 01:02:31

اية البقرة نعم طيب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والجزاء من جنس العمل. اين الجزاء من جنس العمل في هذه الاية وقال قبلها ماذا قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فهل يقال ان - 01:02:46

في اشكال المؤمن لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فكيف يدعو سليمان بان الدعاء يقول يا رب لا تعطي ملكا لاحد من بعدي نريد ان يكون هذا الملك هو ان يسخر لي الجن والانس والطير وكل المخلوقات لا يكون لاحد من بعد. هو ما اراد الرفق زاته وارد - 01:03:16

دليل النبوة دي. نعم. الملك ملك سليمان الاشكال. ملك سليمان كان معجزته فيجوز للنبي ان يدعو بسلامة المعجزة له والا يشاركه فيها غيره حتى حتى لا يلتمس عن ناس النبي بغير النبي - 01:03:35

انت يالا ولذلك في حديث في قصة الكسوف لما صلى النبي عليه الصلاة والسلام قال من مد يده فبعد الصلاة الناس سألوه ماذا لمد يدك؟ قال تفلت علي شيطان البارحة فامسكت - 01:03:55

فوجدت برضه لعابي على يدي ولو امسكته لربطته بالسريع من سواري المسجد فاصبح الناس ينظرون اليه. ولكن انت ذكرت دعوة اخي سليمان. اللي هي دعوة اخي سليمان قبل ملك لا ينبغي لاحد من بعده ان من الملك تسخير الجن. فلو ان النبي اخذ الجنب سبيلا سواء للمسجد سيكون قد سخر له فماذا؟ هذا في مراعاة - 01:04:09

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا بحال اخواني من الانبياء؟ من قالها ابليس ماذا؟ ان الله اعلم هو جني. نعم اين الكتاب؟ في الصحيحين هذه القصة في الصحيحين طيب قال سخرنا له - 01:04:29

فسخنا ايه والريح؟ اين الجزاء من جنس العمل هنا لانه ضحى بالضبط. لما ضحى بالخير ابدله الله افضل منه. نعم. هو الريح الخير لله. فابدله الله خيرا منه. سخرنا له الريح تجري بامره رخاء يعني لينة ليست بعاصفة - 01:04:51

حيث اصاب حيث اراد والشياطين ايوة سخرنا له الشياطين كل بناء يبنون له ما يشاء من محاريب وتماثيل. وغواص والشياطين كل بناء وغواس يستخرجون هو اول من استخرج اللؤلؤ من البحر - 01:05:12

نعم! وليس داوود سليمان؟ سليمان هو الذي يقرأ قصة الخير كانت مع سليمان. اه. ارجع قليل سترها. نعم واضح هذا وخلينا مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فمن او امسك بغير حساب. قال الله تعالى لنبيه سليمان عليه السلام - 01:05:30

هذا الملك العظيم هو عطاؤنا امن او امسك. معنى فن لو امسك؟ يعني اعطي ما شئت من الناس واحلم من شئت من الناس لا نحاسبك على هذا. لا حرج عليك ولا مؤاخذة في ذلك. وهذا يدل على ماذا على - 01:05:56

رضا بفضل الله عز وجل على سليمان عليه السلام نعم هيدا اعطاؤنا ثمن او امس بغير حساب المن هو الاحسان الى من لا يستثنيه. معنى اعطي من شئت وامسك عمن شئت - 01:06:11
بغير حساب اي لا حرج عليك فيما اعطيت وفيما امسكت وان له عندنا لزلفى وحسن مآب دول فعل ماذا؟ قربى وحسن مرجع قال تعالى واذكر عبدنا داوود واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان - 01:06:26
بنصب وعذاب بمشقة وضر قال قتادة ومقاتل بنصب في الجسد وعذاب في المال. نعم بلقيس وملك الدنيا كله لا من لم يقل احد الناس فمن ملك الدنيا كلها لو كان ملك الدنيا كلها ما فاته ملك بلقيس - 01:06:50
انما ملك ما وصل اليه علمه علم من من الممالك قال تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. قال فلما انقضت مده رجليه قيل له اركد برجلك - 01:07:17
اركض برجلك يعني اضرب برجلك الارض ففعل فنبعت عين ماء هذا مغتسل بارد فامره الله ان يغتسل منها من عين الماء ففعل فذهب كل داء كان بظاهره في بدني من الظاهر - 01:07:30
ثم مشى اربعين خطوة فركض الارض برجله الاخرى ونبعت عين اخرى ماء عذب بارد فشرب منه فذهب كل داء كان بباطنه. فقول هذا مغتسل بارد. يعني الذي اغتسل منه وشراب يعني - 01:07:50
شرب منه بهذه الاية على الرقص؟ نعم. اكو برزق يضرب برجلي واضرب رجلك في مصلحة معقولة ما هي؟ ان هذا سبب لنبع الماء من الارض لان الله عز وجل جرد سنته ان حتى المعجزات لها اسباب - 01:08:04
فزي اليك بجدع النخلة. هذه معجزة لمريم او كرامة لان مريم ليست نبية. لها اسباب ها ولا حياة عصرا بالحجر وهكذا. ولو لو كان ليس بشريعته ولو كنت ليس في شريعة ليس في شريعتنا الرقص معنى ذلك انك تختار اللغم بان الرقد هذا دليل على الرقص - 01:08:27
اصلا لانه ركن برجل ايمانه ركن برجل ايمانه ضرب برجله. واضح هذا نعم! هذا الضرب العلة معقولة وهي ماذا اخراج المال؟ هذا الضرب العلة معقولة وهي اخراج المال. وعند المال دائما قصص - 01:08:47
يقول لهؤلاء الصوفية او لا ينفعوا هذا يعني؟ يتشبهون يعني بمعجزات الانبياء يعني طيب قال وهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى اولي الالباب. وخذ بيدك ضعفا وملئ الكف من الشجر او الحشيش فاضرب به ولا تحنث في يمينك - 01:09:04
كان قد حلف ان يضرب امرأته مائة صوت فامره الله ان يأخذ درسا يشتمل على مائة عود صغار نعم ويضرب ابيه ضربة واحدة ان وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. والصحيح ان هذه خصوصية لايوب - 01:09:27
بمعنى ها؟ اه انه ضرب يعني ان رجلا حلف انه سيضرب امرأته مائة ضربة هل يبر في يميني اذا اخذ مائة عود وضربه ضربة واحدة اختلف اهل العلم. بعضهم قد يبر والاظهر ان هو لا يبر لان المجرى في الايمان على النية. فلو نوى ان يضربها ضربا يلمه حتى لو - 01:09:47
وقال الرجل لامرأتي والله لاضربنك ولو ضربني الهم ولا ينفع ان يفعل لها هكذا بل لابد ان يكفر عن يمينه الاولى ان يكفر او يضربه ضربا يؤلمه. تمام فهمت؟ فهذه خصوصية لان هذا شرع من قبلنا. وشرعنا الايمان فيها نجر على النية. يجري على ان النية دي مسألة يعني آآ تكلم فيها اهل العلم. يكون هو - 01:10:06
ما الحلل حل الجائزة. بشرط الا تبطل نصا. وعندنا الايمان المجرورة على النية في الشريعة نعم. هو كان نعم لانها تأخرت عنه وكانت تخدمه تمانية عشرة سنة فتأخرت عنه مرة وتخدمه حالة مرضي فحلف على هزا. هزه المولات قد ماتوا سم احيا هزه هزا هو سيقول هزا - 01:10:27
اين نحن انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب لم يقل اية وابنى له اهله ها المرأة بدون سبب لهذه الاسباب بان نعرض وقال في مسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ازا حلف او يعني حلف بشيء على شيء فرأى احسن منه فهو يكفر نعم - 01:10:53
يعني يفعل الخير ما هو خير يضرب بمراته الاولى ان يكفره ليضربه. نعم ولو كان ظالما في ضربها لتستحق الضرب يأثم ان تتعود على

لم يذكر اية وهبنا له اهله مثلهم معهم - 01:11:17
اهلا ومثل امهم الذين ماتوا احياهم الله عز وجل لهم كما قال وغيره من المفسرين نعم وان واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب قال ابن عباس اولي القوة اولي الايدي اولي القوة في طاعة الله تعالى والابصار في المعرفة بالله اي البصائر في الدين - 01:11:33
انا اخلصناهم اي اصطفيناهم بخالصة الذكرى الدار. قال ما لك بن دينار نزعنا من قلوبهم حب الدنيا وذكرها واخلصناهم بحب الاخرة وذكراها يعني ماذا فضلنا؟ وما هي الفضيلة ذكر الدار كيف تعلن ذكرى الدار - 01:11:49
بدأ بدل من ماذا؟ من خالص. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:12:06